

عوداً على بدءٍ

رزوق الغاوي

يبدو واضحاً تقاسم الأوبار بين واشنطن وأقرة في سيناريو جديد يقضي بمضي الإدارة الأميركية في انتهاج سياسة الضغط وتصعيد التوتر في المناطق التي تحتلها شرق الفرات، على حين تعمل أقرة على تعقيد الوضع في محافظة إدلب بغية إطالة أمد الأزمة الناجمة عن استمرار الوضع على ما هو عليه، علّ أهدافها القريبة والبعيدة المنبثقة عن سياساتهما تجاه سورية خاصة والمنطقة العربية عموماً.

لا شك في أن المواقف الأميركية المستجدة التي أطلقتها واشنطن تجاه المسألة السورية بالتوازي مع عدوان مشهود على المدنيين في المناطق التي تحتلها القوات الأميركية، قد تكونت جراء الإفراقات المتتالية التي ألتمت بالإدارة الأميركية، ما جعلها تدفع قبل أيام بطائرات الاتحاد الدولي الذي تقوده واشنطن ويضم قوات أميركية وبريطانية وفرنسية وتركية لتنفيذ عدوان جوي أتم على مدينة هجين في محافظة دير الزور مستخدمة قنابل الفوسفور الأبيض المحرم دولياً على سكانها الأيمن، أدى إلى سقوط شهداء وجرحي، ما يؤكد لواء الإدارة الأميركية مجدداً إلى خلط الأوراق وخلق ظروف من شأنها أن توفر للمجموعات الإرهابية إمكانية ارتكاب المزيد من العمليات الإجرامية، تستغلها الإدارة الأميركية لتكون شماعاً لمواصلة احتلالها جزءاً من الأرض السورية في إطار ادعاءاتها ومزايعها العمل على ضرب التنظيمات الإرهابية، وهو أمر من شأنه التسوية والماطلة وعرقلة السعي السوري للإجهاد التام والكامل على تلك التنظيمات والعمل تالياً على إخراج قوات الاحتلال الأميركي البريطاني الفرنسي التركي من الأراضي السورية وبسط كامل السيادة الوطنية عليها.

حين اعتدت الولايات المتحدة الأميركية «خطة بندر- فيلتمان لتدمير سورية» التي جهّزت في عام ٢٠٠٧، وتولت واشنطن وضعها موضع التنفيذ عبر وكلائها في الرياض والدوحة وأقرة وعصابتها الإرهابية أملاً في إنجازها خلال ثلاثة أشهر، لم تفكر واشنطن ولو للحظة واحدة أنها ستخفق فيما تسعى إليه، غير أن حسابات الحقل الأميركي لم تنطبق على حسابات البيدر السوري، حيث وجدت الإدارة الأميركية نفسها، مجبرة على التورط المباشر في الأحوال المتحركة السورية، عليها تفلح في إنجاز ما عجز وكلاهما ومرتزقتهم عن إنجازه.

في هذا السياق، وفي ضوء نجاح الجيش العربي السوري والقوات الريفية في دحر المجموعات الإرهابية، مارست الإدارة الأميركية على عاداتها القديمة الجديدة، أساليب المزاوغة والمكر والخداع والكذب والفتاق السياسي، وبيتت مع أقرة نياتهما في محاولة سلب جزأين من الأرض السورية عن السيادة الوطنية، حيث التزمت واشنطن الصمت، على حين وافقت أقرة على إخراج المجموعات الإرهابية من المناطق السورية الساخنة، وتجميع بعضهم في مناطق شرق الفرات برعاية القوات أميركية، والبعض الآخر في محافظة إدلب برعاية القوات التركية لغايات عدوانية في نفسى الجانبين على السيادة السورية.

الفرات تسيطر عليها التنظيمات الكردية بإشراف عسكري أميركي واستخباراتي إسرائيلي على غرار الواقع الراهن في الشمال العراقي حيث عدد من مكاتب الموساد الإسرائيلي تحت بإفادت تجارية، على حين تحاول سلطنة أروغان إقامة غيبث انفصالي في محافظة إدلب تحت إشراف تركي تسيطر عليه العصابات الإرهابية التي لا تزال تلقى الدعم اللوجستي والحماية من الجانب التركي.

وفيما تحاول واشنطن عبثاً الامعاء بالعمل على القضاء على المجموعات الإرهابية، وتمارس عكس ذلك، تحاول أقرة بمختلف السبل والادعاءات التخلص مما تم الاتفاق عليه مع الجانب الروسي حول ملف محافظة إدلب والوضع الميداني فيها والتسوية السياسية في سورية، هذا الملف الذي سيكون موضع بحث من القمة التي سيعقدها زعماء روسيا وتركيا وفرنسا والناثي في اسطنبول في السابع والعشرين من الشهر الحالي، والتي يؤمل بقليل من التفلول أن تسهم ولو «نسبياً» في حلحلة العقد وتدوير بعض الزوايا في مواقف واشنطن وحلفائها الدوليين والإقليميين والأنظمة العربية المرتبهة للأجندات الأميركية والإسرائيلية.

حزب بارزاني يتصدر نتائج الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان العراق

تصدر الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يتزعمه الرئيس السابق لإقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، نتائج الانتخابات التشريعية للإقليم، حاصداً ٤٥ مقعداً من أصل ١١١، بحسب ما أعلنت أمس مفوضية الانتخابات في منطقة الحكم الذاتي. وحصل الحزب الديمقراطي الكردستاني على ٦٨٦٠٧٠ صوتاً، وبالتالي ٤٥ مقعداً برلمانياً، فيما حل غريمه التقليدي حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ثانياً بحصوله على ٢١ مقعداً مع حصوله على ٣١٩٩١٢ صوتاً، وفق النتائج النهائية الرسمية التي أعلنت بعد ثلاثة أسابيع من الانتخابات التي جرت في ٣٠ أيلول.

من جهة ثانية، خسر حزب التغيير (غوران)، المعارض الأكبر للحزبين التاريخيين في إقليم كردستان، نصف مقاعده بحصوله على ١٢ مقعداً فقط.

وبعد اقتناصه مقعدين في البرلمان الاتحادي في بغداد، تمكن حراك «الجيل الجديد» الذي تأسس مؤخراً من الحصول على ثمانية مقاعد في برلمان كردستان، بينما ١٢٧١١٠ صوتاً. ويضمن البرلمان الكردستاني ١١ مقعداً للأقليات الإثنية والدينية في محافظات كردستان العراق الثلاث، الذي يتمتع بحكم ذاتي منذ العام ١٩٩١، موزعة على التركمان (خمسة مقاعد)، والسليجيين (خمسة مقاعد)، ومقعد واحد للأرمن. ونظرياً، يمكن للحزب الديمقراطي الكردستاني ضمان الأغلبية في البرلمان من دون أن يضطر إلى التحالف مع أي من منافسيه السياسيين، بسبب ما يشير خبراء. وسبق لحزب التغيير وأحزاب إسلامية أخرى، أن أعلنت رفضها لنتائج الانتخابات

(أ ف ب - سانا - روسيا اليوم)

«الحربي» يكبد داعش خسائر فادحة شرق حمص

يوم الجمعة الماضي ولدة شهر بشكل مبدي، مع احتمال أن تمدد بحسب الحاجة لذلك.

وأكد «مصدر خاص»، رفض الكشف عن اسمه، بحسب تلك التقارير، أن الروس جمعوا الضباط في درعا، وتم الاتفاق معهم على العمل تحت تصرف القيادة العسكرية الروسية.

وذكر المصدر، أن هؤلاء الضباط أبلغوا أنهم سوف يعملون مستقبلاً في المنطقة الجنوبية تحت شعار «مكافحة الإرهاب»، مشيراً إلى أن هؤلاء الضباط من مختلف الرتب وسوف تتم إعادة تأهيلهم لهدفين الأول ضمهم إلى «الفيلق الخامس» في ريفي درعا الشرقي والسويداء للعمل ضد التنظيمات الإرهابية هناك، والثاني نشر قوة عسكرية في منطقتي «اللواء ٩٠» في القطع الشمالي و«اللواء ٦١» في القطع الجنوبي في المنطقة السورية من الجولان.

إلى ذلك، لاحظت «الوطن»، إزالة الحاجز المعروف باسم «حاجز التربة»، والذي يقع في الطريق الواصل بين ساحة الميقات والجسر الأبيض.



تسوية أوضاع ١٧٥ مطلوباً في حمص وريفها (سانا)

على خط مواز، ذكرت تقارير إعلامية معارضة، أن روسيا افتتحت دورة تدريبية لـ ٢٧ من ضباط «مصالحات» المنطقة الجنوبية في مطار «حميميم» والمنطقة الساحلية اعتباراً من

مع ريف محافظة دير الزور في البادية الشرقية لمدينة تدمر في أقصى ريف حمص الشرقي وأوقع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وكبده خسائر جديدة بالأرواح والعتاد.

الشرقي لـ«الوطن»، بأن الطيران الحربي السوري، نفذ غارتين على أهداف متحركة لتنظيم داعش الإرهابي على أجساد سهو عرض والمنطقة الواقعة على مقربة من الحدود الإدارية المشتركة

للمساهمة في إعادة اعمار وطنهم سورية، داعين كل من غرر بهم وضلوا الطريق إلى العودة لجادة الصواب وتسوية الأوضاع. من جهة ثانية، أفاد مصدر عسكري في غرفة عمليات الريف

| حمص - نبال إبراهيم دمشق - الوطن - وكالات

بينما نفذ الطيران الحربي السوري، أمس، غارتين على أهداف متحركة لتنظيم داعش الإرهابي في أقصى ريف حمص الشرقي وكبده خسائر جديدة بالأرواح والعتاد، تمت تسوية أوضاع ١٧٥ مطلوباً من مدينة حمص وريفها.

وقال مصدر أمني في حمص لـ«الوطن»: إن لجنة التسوية بمحافظة حمص بالتعاون مع السلطات الأمنية المختصة سوت أوضاع ١٧٥ مطلوباً بجرائم مختلفة من مدينة حمص وريفها ممن لم تتطخ أيديهم بالدماء، وذلك بعد أن سلموا أنفسهم وأسلحتهم للجهات المختصة التي عملت على الفهر على إخلاء سبيلهم بعد تسوية أوضاعهم وفق القوانين والأنظمة النافذة

وتعدهم بعدم العودة لحمل السلاح أو القيام بأي عمل يخل بأمن الوطن وسلامة المواطنين. وعبر عدد ممن تمت تسوية أوضاعهم عن فرحتهم بهذه المكرمة العظيمة، مؤكداً استعدادهم

جابري أنصاري وماورير يبحثان تطورات «أستانا»

المساعي الدولية المبذولة من أجل إنهاء الأزمة في اليمن، وأجر عملية توصيل المساعدات الإنسانية لهذا البلد. وكانت العاصمة الكازاخية «أستانا» استضافت منذ كانون الثاني من العام الماضي تسعة اجتماعات حول الأزمة في سورية، كما استضافت مدينة سوتشي الروسية اجتماعاً بصيغة أستانا، وأحدث مجمل تلك الاجتماعات الحفاظ على وحدة وسيادة الأراضي السورية وحل الأزمة توفير منصة للمحادثات. من جهة ثانية، نفت المدير العام للقناة المدني في لبنان، في بيان لها، نقله موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري، صحة ما ذكرته قناة «فوكس نيوز» الإخبارية الأميركية حول قيام إحدى شركات الطيران الإيرانية بنهري أسلحة إيرانية لصالح حزب الله عبر مطار رفیق

وكالات

بحث كبير مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية حسين جابري أنصاري أمس مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي بيتر ماورير، آخر التطورات بخصوص محادثات مسار «أستانا» لحل الأزمة السورية، وأداء لجنة تبادل الأسرى والمفقودين.

وحسب وكالة «مهر» الإيرانية لأنباء، التقى جابري أنصاري الذي يعد أيضاً رئيساً للوفد الإيراني إلى محادثات أستانا، في مقر وزارة الخارجية الإيرانية، ماورير الذي يجري حالياً زيارة لطهران.

وذكرت الوكالة أنه «تم خلال اللقاء مناقشة آخر التطورات بخصوص محادثات «أستانا»، وأداء لجنة تبادل الأسرى والمفقودين، والظروف الإنسانية والمعيشية في محافظة إدلب وقضايا تتعلق بعودة النازحين السوريين إلى موطنهم». كما جرى الحديث خلال اللقاء عن آخر التحولات فيما يتعلق بالقضية اليمنية والجهود

الأردن ينهي التعامل بملحقي الباقورة والغمر من اتفاقية السلام مع إسرائيل

وتنص المعاهدة في الملحق (ب) على تطبيق نظام خاص على منطقة الباقورة في الأغوار الشمالية تعترف إسرائيل من خلاله بالسيادة الأردنية على هذه المنطقة، إلا أن ذلك متبوع بعبارة تقول إن المنطقة «فيها حقوق ملكية لأرض خاصة ومصالح مملوكة إسرائيلية (المتصرفون بالأرض)»، وبالتالي يتعهد الأردن وفقاً للمعاهدة بأن «يمنح، دون استثناء رسوم، حرية غير مقيدة للمتصرفين بالأرض وضيوهم أو مستخدميهم، بالدخول إليها والخروج منها واستخدامها» و«ألا يطبق الأردن تشريعاته الجمركية أو المتعلقة بالهجرة على المتصرفين بالأرض أو ضيوهم أو مستخدميهم الذين يعبرون من إسرائيل إلى المنطقة بهدف الوصول إلى الأرض لغرض الزراعة أو السياحة أو أي غرض آخر يتفق عليه»، وأن يتخذ الأردن كافة الإجراءات الضرورية لحماية أي شخص يدخل المنطقة حسب هذا الملحق والحيلولة دون مضايقته أو إيذائه».

بالإضافة إلى هذا، يسمح الأردن «بدخول رجال الشرطة الإسرائيلية بلباسهم الرسمي، بالحد الأدنى من الشكليات، إلى المنطقة لغرض التحقيق في الجرائم أو معالجة الحوادث الأخرى المتعلقة حصراً بالمتصرفين بالأرض أو ضيوهم أو مستخدميهم».

روسيا اليوم

أعلن العاهل الأردني عبد الله الثاني عن إنهاء ملحقي الباقورة والغمر من اتفاقية وادي عربة الموقعة مع إسرائيل عام ١٩٩٤.

وقال الملك عبد الله أمس الأحد إنه تم إبلاغ تل أبيب بقراره، مشدداً على أن أراضي منطقتي الباقورة والغمر أردنية خالصة، وستظل بيروت الساعة الثالثة بعد ظهر الثلاثاء الماضي، وأنها أقيمت مساء اليوم التالي حملة بـ٤٥ طناً من المواشي باتجاه العاصمة القطرية الدوحة.

وكانت القناة، ذكرت في تقرير، نقلاً عن مصادر استخباراتية أميركية وأخرى غربية، أن طائرة شحن تابعة لشركة طيران إيرانية قامت قبل عدة أيام بنقل وتزويد أسلحة متطورة لمصلحة حزب الله من بينها أنظمة توجيه الصواريخ من خلال مطار رفیق الحريري الدولي ببيروت.

وذكرت القناة، أن الطائرة من طراز بوينغ ٧٤٧ غادرت من العاصمة الإيرانية طهران صباح الثلاثاء إلى وجهة غير معلومة، ثم ذكرته في وقت لاحق من ذات اليوم إلى العاصمة السورية دمشق، حيث حطت هناك لبعض الوقت وانطلقت في أعقاب ذلك إلى العاصمة اللبنانية بيروت.

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم

روسيا اليوم